[181] عاصم (1)، عن زر بن حبيش (2)، عن عبد الله بن مسعود. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث رجلا مني يواطئ اسمه إسمي واسم أبيه اسم أبي (3) يملا الارض عدلا كما ملئت =

_____ عن جماعة منهم: عاصم بن بهدلة وروى عنه جماعة منهم: علي بن قادم، مات سنة 153. (1) قال في تهذيب التهذيب: عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الاسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقري، روى عن زر بن حبيش وغيره، مات سنة 127. (2) قال في تهذيب التهذيب: زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال وقيل هلال الاسدي أبو مريم، ويقال أبو مطرف الكوفي مخضرم أدرك الجاهلية. روى عن جماعة منهم ابن مسعود وروى عنه جماعة منهم عاصم بن بهدلة، مات سنة 81 وهو ابن 127 سنة. (3) لهذا الخبر في مؤلفات العامة والخاصة وأخبارهم طرق متعددة. وقوله " إسم أبيه اسم أبي " من الزيادات في بعضها وليس في بعضها الاخرى. وقد تعرض له من علماء الفريقين جماعة، وقيل فيه وجوه: الاول: ما عن كشف الغمة: 2 / 477 قال: أما أصحابنا الشيعة فلا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من إسمه واسم أبيه. الثاني: ما عن كشف الغمة أيضا ج 2 / 477: وأما الجمهور فقد نقلوا أن زائدة كان يزيد في الاحاديث، فوجب المصير إلى أنه من زيادته، ليكون جمعا بين الاقوال والروايات. وقد نقل في كشف الغمة: 2 / 476 بيانا جيدا في تأويل الرواية من بيان الكنجي الشافعي باب 1. الثالث: ذكره في كشف الغمة أيضا: 2 / 441 - 445 نقلا من مطالب السئول: 2 / 85 - 88 بيانا مفصلا خلاصته: احتمال أن يكون قوله صلى الله عليه وآله وسلم " واسم أبيه اسم ابني " أي الحسن عليه السلام. فإن تعبيره صلى الله عليه وآله وسلم عنه بابني، وعنه وعن أخيه الحسين عليهما السلام بابني في نهاية الكثرة في أخبار الفريقين. فتوهم فيه الراوي فصحف إبني " بأبي ". الرابع: ما في البحار: 51 / 103 أقول: ذكر بعض المعاصرين فيه وجها آخر وهو: أن كنية الحسن العسكري عليه السلام، أبو محمد، و عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنيته أبو محمد، فتتوافق الكنيتان والكنية داخلة تحت الاسم، والاظهر كون " أبي " مصحف " إبني ". الخامس: ما في كشف الغمة أيضا: 2 / 442 نقلا من ابن طلحة من أنه مهد مقدمتين: الاولى: أنه سايغ شايع في لسان العرب إطلاق لفظة الاب على الجد الاعلى كقوله تعالى في سورة الحج: 78 (ملة أبيكم إبراهيم) وقوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام في سورة يوسف: =

_____